

"مدى إدراك الرياضيين السعوديين لمفهوم الأخصائي النفسي الرياضي واتجاهاتهم نحوه (دراسة استطلاعية)"

أ. م. د/ صلاح بن احمد السقاء

-ملخص البحث:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى إدراك الرياضيين السعوديين (لاعبين، ومدربين، وإداريين) لمفهوم الأخصائي النفسي الرياضي ودوره، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، على عينة عشوائية قوامها (٣٨٥) موزعة على النحو التالي: ١٦٧ لاعباً في الألعاب الجماعية (٨٧ لاعباً درجة أولى و ٨٠ لاعباً من درجة الشباب) و ١٣٣ لاعباً للألعاب الفردية (٦٩ لاعباً من الدرجة الأولى و ٦٤ لاعباً من درجة الشباب) و ٤٥ مدرباً و ٤٠ إداري من الألعاب الجماعية والفردية. وقد أسفرت نتائج الدراسة على استخدام الرياضيين السعوديين لعبارات مختلفة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي، فبالرغم من اتفاقهم بمختلف فئاتهم على وضع الإعداد النفسي للمنافسة في المرتبة الأولى لوصف الأخصائي النفسي الرياضي، تشير النتائج إلى اختلاف المفهوم الشخصي لدور وعمل الأخصائي النفسي الرياضي حسب فئة الرياضيين. وبينما سجل ٥٣,٨% من أفراد عينة الدراسة معرفة الفرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي، تشير الدلائل إلى محدودية معلوماتهم عن الأخصائي النفسي الرياضي والخلط بينه وبين الطبيب النفسي. كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة (لاعبين، ومدربين، وإداريين) في اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي لصالح المدربين والإداريين مقارنة باللاعبين. أخيراً تؤكد النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء اللاعبين يمكن عزوها لنوع الرياضة في الاتجاه نحو الأخصائي النفسي الرياضي بشكل عام والاتجاه النفسي الاجتماعي والمهني لصالح الألعاب الجماعية مقارنة بالألعاب الفردية. وقد أوصى الباحث بوجود العمل على تصحيح بعض الاتجاهات السلبية نحو الأخصائي النفسي الرياضي، إضافة إلى التأكيد على وضعه ليكون جزءاً من فريق العمل المشارك في إعداد الرياضيين في المنافسات.

* أستاذ مساعد بكلية التربية-جامعة الملك سعود- قسم التربية البدنية وعلوم الحركة

-مقدمة:

تؤكد الدراسات المختلفة على الدور الفاعل للعوامل النفسية وأثرها على الأداء الرياضي، وتؤدي العوامل النفسية كأهمية المنافسة وحساسيتها، وارتفاع مستوى القلق، إلى زيادة الضغوط النفسية على الرياضيين والتي غالباً ما تنعكس سلباً على مستوى أدائهم. وتعتبر الضغوط النفسية أحد المظاهر الملازمة للأداء الرياضي أثناء المشاركة في المنافسات، والتي غالباً ما يتعرض لها الرياضيون كنتيجة طبيعية للتركيز على الفوز، أو الخوف من الفشل أو التقييم السيئ أو عدم القدرة على السيطرة أو التحكم في الانفعالات، أو فقدان الثقة بسبب ارتكاب نفس الخطأ أو عدم ثبات الأداء (شمعون والجمال، ١٩٩٦، وعلاوي، ١٩٩٨، وكروكير واساك (Crocker & Isaak, 1997). ولأن الرياضة التنافسية بيئة خصبة لإظهار الانفعالات المختلفة داخل ميدان المنافسة، لذا تقتضي الحاجة إلى تحكم اللاعب وسيطرته على انفعالاته المختلفة حتى يصل للأداء الأقصى. وبالرغم من اعتبار علم النفس الرياضي في المملكة العربية السعودية في مراحل التطور الأولية، تشير الدلائل إلى زيادة اهتمام الرياضيين السعوديين بأثر العوامل النفسية على الأداء بشكل عام (٢)، (٣)، (٦).

ففي دراسة السقاء (٢٠٠٤) التي هدفت إلى التعرف على أهمية الجانب النفسي بالنسبة للأداء الرياضي من وجهة نظر اللاعبين السعوديين، أسفرت النتائج على تأكيد (٧٨,٨%) من أفراد عينة الدراسة على أهمية الإعداد النفسي للإعداد للمنافسة. وأشار (٦١,٧%) من أفراد عينة الدراسة إلى تساوى أهمية الإعداد النفسي مقارنة بالإعداد البدني، بينما أشار (٥٧,٧%) من أفراد عينة الدراسة إلى أن التكامل الذهني-البدني مفيد جداً للوصول للأداء المتميز، وأكدت الغالبية العظمى من أفراد العينة (٨٩,٢%) على إمكانية تطبيق التكامل البدني-الذهني على أرض الواقع (١).

وعلى الرغم من اعتبار ما توصلت إليه دراسة السقاء (٢٠٠٤) من نتائج جيدة ومشجعة من حيث دعم الدور الإيجابي لعلم النفس الرياضي ومساهمته التطبيقية في تحقيق اللاعبين للأداء المتميز والوصول لمنصات التتويج، فقد أشارت النتائج إلى استخدام (١٨,٩%) من اللاعبين لطرق الإعداد النفسي قبل المشاركة في المنافسات بشكل دائم، وعدم الاستخدام (٥٦,٧%) إلا نادراً أو عدم استخدامها مطلقاً (١).

هذا التباين الواضح في آراء اللاعبين بين أهمية الجانب النفسي بالنسبة للأداء، والاستخدام الحقيقي لطرق واستراتيجيات الإعداد النفسي، يثير الكثير من علامات الاستفهام. فبالرغم من تكرار مطالبة العديد من الرياضيين السعوديين عبر وسائل الإعلام المختلفة بتواجد الأخصائي النفسي الرياضي لمساعدة اللاعبين والمساهمة في إعدادهم للمنافسات، لاتزال قضية عمل

الأخصائي النفسي الرياضي للعمل في الأندية السعودية موضع نقاش حاد، حيث يتأرجح توجه الرياضيين السعوديين نحو الحاجة لخدمات الأخصائي النفسي الرياضي للعمل في الأندية بين الأفراد في وجهته وحدته، فبينما يُنظر إليه من قبل البعض على أنه أمر مطلوب ذو معنى يسهم في الإرتقاء بأداء اللاعبين، يُشير إليه آخرون على أنه موضوع نظري جميل وذو فائدة قليلة.

ويشير رافيزا (Ravizza,1988) إلى أن هذه الصورة السلبية المرتبطة بالأخصائي النفسي الرياضي المؤدية إلى عدم تقبله في الوسط الرياضي، تعود إلى المفهوم الخاطئ لعلم النفس الرياضي وربطه بالمشاكل وكشف نقاط الضعف والقوة والتعرض إلى نقد وهجوم الآخرين، وهذا من العوامل المنفرة حتى للرياضي الواثق بنفسه. ويضيف أنه بالرغم من تأكيد المدربين على أهمية الجانب النفسي بالنسبة للأداء، إلا أنهم غالباً ما يشككون في القدرة التطبيقية للأخصائي النفسي الرياضي و عدم إعطائه المصداقية أو الترحيب به (١٠).

في دراسة أخرى قدم رافيزا (Ravizza,1990) معلومات إضافية ومحددة تتعلق بتوجه الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي، حيث قام بإجراء دراسة على لاعبين محترفين ومدربين وإداريين في لعبة البيسبول، ووجد عدم اعتبار التدريب الذهني من أولويات الفرق الرياضية في الوقت الراهن، إضافة إلى عدم وضوح معنى علم النفس الرياضي للقائمين على الفرق، ناهيك عن استشارة الأخصائي النفسي الرياضي فقط عند حدوث المشاكل. كما أشار إلى جهل العديد من الرياضيين المعنى الحقيقي لعلم النفس الرياضي والخلط بينه وبين الطب النفسي، إضافة إلى تخوف العديد من اللاعبين من ارتباطهم بالتدريب الذهني، مع عدم رغبتهم في أو قدرتهم على النظر إلى الأسباب الذهنية ذات العلاقة بالخطأ، وبالرغم من وجود هذا التوجه السلبي يرى بأن تقبل علم النفس الرياضي من قبل الرياضيين المحترفين في لعبة البيسبول، يزداد بشكل متسارع (١١).

ولتغيير مفهوم الرياضيين السلبي نحو علم النفس الرياضي بشكل عام والأخصائي النفسي الرياضي بشكل خاص، يشير كل من شيل، وهانت، ولويد، (Sehell, Hunt & Lioyd, 1984) إلى الحاجة للتعرف على اتجاهات الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي، خاصة وأن الاتجاه يؤثر على القرارات المتخذة من قبل الرياضيين لقبول أو رفض التعامل معه، إضافة إلى أن المعلومات عن الاتجاه سوف تساعد على وضع تصور واضح عن علم النفس الرياضي و اختيار الأسلوب المناسب في كيفية تضمينه في برامج إعداد اللاعبين وتحديد الفرص المستقبلية للاستعانة بالأخصائي النفسي الرياضي (١٢).

-مشكلة الدراسة:

بالرغم من تأكيد الرياضيين السعوديين على أهمية الجانب النفسي للأداء ودوره في تحديد النجاح والفشل، تقتصر برامج إعداد اللاعبين على الجانب البدني والمهاري والخططي في حين لا يعتبر الجانب النفسي من أولويات برامج الإعداد التدريبية. ففكرة الاستعانة بخدمات الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية للعمل مع الرياضيين موضع اختلاف ونقاش حاد. ونظراً لأهمية تواجد الأخصائي النفسي الرياضي، يرى الباحث ضرورة التعرف على اتجاهات الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي، خاصة وأن الدراسات تشير إلى وجود علاقة بين اتجاه الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي وقرار القبول أو الرفض للاستعانة بخدماته أو تضمين مبادئ علم النفس الرياضي في البرامج التدريبية (Sehell, Hunt & Lioyd, 1984; Fenker & Lambiotte, 1987; Smith & Johnson, 1990; & Francis, 1992). لذا أصبح من الضروري الأخذ في الاعتبار وجهة نظر الرياضيين وتحديد اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي، خاصة وأنه حسب علم الباحث لا توجد دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم الرياضيين السعوديين حول الأخصائي النفسي الرياضي واتجاهاتهم نحوه. لذا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الرياضيين السعوديين (لاعبين، ومدربين، وإداريين) الشخصي عن الأخصائي النفسي الرياضي واتجاهاتهم نحوه (١٢)، (٧)، (١٤)، (٨).

-أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء الرياضيين السعوديين فيما يرتبط بما يلي:-
١. مدى إدراكهم الشخصي لمفهوم الأخصائي النفسي الرياضي المتمثل في:-
 - وصف الأخصائي النفسي الرياضي.
 - الاختلاف بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي.
 - الحاجة إلى الأخصائي النفسي الرياضي.
 ٢. اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي.
 ٣. الفرق في الاتجاهات بين آراء الرياضيين (اللاعبين، والمدربين، والإداريين).

-أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. العمل على تعزيز أو تصحيح مفاهيم واتجاهات الرياضيين السعوديين حول الأخصائي النفسي الرياضي.

٢. معرفة مفهوم الرياضيين السعوديين حول مهام وواجبات الأخصائي النفسي ومدى اختلافها عن الطبيب النفسي.
٣. إظهار مدى أهمية الحاجة للأخصائي النفسي الرياضي وتقبل خدماته في الأندية.
٤. كونها الدراسة الأولى في المملكة العربية السعودية التي تتطرق لموضوع مفهوم الرياضيين السعوديين نحو الأخصائي النفسي الرياضي واتجاهاتهم نحوه.
٥. العمل على تقديم المعلومات الضرورية ذات العلاقة بمفهوم واتجاه الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي والمؤثرة على قرارات قبول أو رفض التعامل مع الأخصائي.
٦. كون هذه الدراسة بداية لتصميم دراسات لاحقة ذات علاقة بالموضوع.

- أسئلة الدراسة:

- في ضوء أهداف هذه الدراسة سيحاول الباحث الإجابة على الأسئلة التالية:
١. ما العبارات المستخدمة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي من قبل الرياضيين السعوديين؟
 ٢. ما مدى معرفة الرياضيين السعوديين للفرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي؟
 ٣. ما مدى الحاجة لخدمات الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية من وجهة نظر الرياضيين السعوديين؟
 ٤. ما اتجاهات الرياضيين السعوديين نحو الأخصائي النفسي الرياضي؟
 ٥. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الرياضيين السعوديين (لاعبين، ومدربين، وإداريين) في اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي؟
 ٦. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء اللاعبين السعوديين في اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي يمكن عزوها لنوع الرياضة (جماعية، وفردية)، أو الدرجة (أولى، وشباب)؟

- مصطلحات الدراسة:

(١) الأخصائي النفسي الرياضي:

يشمل الأخصائي النفسي الرياضي الفرد الذي لديه خلفية علمية في مجال علوم الرياضة والنشاط البدني إضافة إلى دراسته المكثفة في علم النفس الرياضي والإرشاد، وينظر إليه على

أنه المدرب العقلي الذي يستطيع أن يسهم في الإعداد النفسي للاعبين الأسوياء للتحرك من مرحلة السواء النفسي إلى المرحلة التي يطلق عليها (فائق في السواء) من خلال القيام بعمليات التوجيه والإرشاد النفسي وتطوير سماتهم النفسية وإكسابهم المهارات النفسية المرتبطة بالرياضة ودافعية الإنجاز الرياضي وتطبيق الأساليب الحديثة التي يمكن عن طريقها إعداد اللاعب نفسياً قبل المشاركة في المنافسة (٤).

(٢) الطبيب النفسي:

يشمل الفرد المتخصص في علم النفس الإكلينيكي (العيادي) أو الطبيب النفسي ولديه خلفية علمية للتعامل مع الأفراد الذين يعانون من مشكلات واضطرابات نفسية حادة، وتبدو الحاجة لهم في المجال الرياضي نظراً لاحتمال نسبة ضئيلة من الرياضيين قد يعانون من مشكلات واضطرابات نفسية حادة وبالتالي حاجتهم للعلاج النفسي (٤).

(٣) الاتجاه:

الاتجاه حالة عقلية نفسية لها مقومات وخصائص تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يمر بها الفرد أثناء تفاعله مع أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها. وقد عرف البورت (Allport, 1935) الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة و يظهر تأثيرها المباشر أو التفاعلي على استجابات الفرد نحو عناصر البيئة. ويقصد به في هذه الدراسة درجة موافقة أو عدم موافقة الرياضيين السعوديين على عبارات استبانة التوجه نحو الأخصائي النفسي الرياضي (٥).

-الدراسات السابقة:

تعتبر اتجاهات الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي أحد العوامل الرئيسية والمؤثرة على قبول أو رفض التعامل معه، حيث تركزت معظم البحوث التي أجريت في هذا المجال على الدراسات المسحية ذات العلاقة بتوجه الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي وطبيعة علم النفس الرياضي (٧)، (٨)، (١٣)، (١٤).

ولتحديد اتجاهات المدربين نحو علم النفس الرياضي قام كل من شيل، وهانت، ولويد (Schell, Hunt, and Lloyd, 1984) بتصميم دراسة بهدف التعرف على اتجاهات ٤٨ مدرباً كندياً من الهواة والمحترفين نحو علم النفس الرياضي وأظهرت النتائج حاجة المدربين للمزيد من المعلومات عن الأخصائي النفسي الرياضي والوعي بنوع الخدمات المتاحة، ويشير العديد

من المدربين إلى قلة الموارد المادية كسبب رئيس لعدم الاستعانة بخدمات الأخصائي النفسي الرياضي بشكل كافي. وفيما نسب ٦١ % من أفراد عينة الدراسة النجاح في المستوى العالي للإعداد النفسي، يرى غالبية المدربين قدرتهم على القيام بهذا الدور (١٢).

وقام كل من فينكير ولامبيوت (Fenker and Lambiotte, 1987) بعرض دراسة حالة من خلال وصف تطوير وتطبيق برنامج بهدف تحسين أداء فريق كرة القدم الأمريكية بأحد الجامعات، ولتحقيق هدف الدراسة طلب من أفراد عينة الدراسة تقييم فاعلية البرنامج. وبينما أشار أفراد عينة الدراسة إلى تشكيكهم في البرنامج الذهني قبل البدء، سجل غالبية اللاعبين شعورهم الإيجابي نحو البرنامج بعد فترة من المشاركة الفاعلة، مع استمرار عدد قليل بمقاومة المشاركة في البرنامج، وذكر ٨٦ % من أفراد عينة الدراسة استفادة الفريق ككل من البرنامج المقترح، كما أشار ٥٨ % بالفائدة الشخصية للبرنامج (٧).

وفي دراسة أخرى قام تيرني (Tierney, 1988) بتصميم دراسة لتحديد العلاقة بين التعرض إلى تقبل وتطبيق طرق وأساليب علم النفس الرياضي وأسباب عدم القدرة على تطبيقه بشكل صحيح، وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٥ مدرباً للسباحة. وأشارت النتائج إلى تأكيد غالبية المدربين على أهمية علم النفس الرياضي وإمكانية الاستفادة منه وملاءمته لبرامجهم التدريبية، وقد ذكر أفراد عينة الدراسة عدد من العوامل المؤدية إلى عدم تقبل طرق واستراتيجيات علم النفس الرياضي متضمنة: المفاهيم (علم النفس مجال نظري بحت) ومشاكل ذات علاقة بالهيكل التنظيمي للمؤسسة الرياضية (عدم حماس المسؤولين لإيجاد وظيفة أخصائي نفسي رياضي)، ومحدودية المصادر المالية، كما يرى المدربون أن أهم الأسباب المؤدية لعدم تطبيق علم النفس الرياضي بشكل صحيح تتضمن مشاكل خاصة بالأخصائي النفسي الرياضي، (ارتباطه بالمشاكل، والتحليل)، والوضع الاقتصادي، وعدم وجود الوقت الكافي. ببساطة توصل تيرني (١٩٨٨) إلى أن تقديم علم النفس الرياضي للمدربين لا يعني تقبل طرقه وأساليبه. لذا فإنه من الأهمية بمكان تواجد الأخصائي النفسي الرياضي والسوعي بخدماته، خاصة وأن درجة تقبل علم النفس الرياضي من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار (١٦).

وقد قام كل من هيشمان وبونكير (Heishman and Bunker, 1989) بتصميم دراسة مسحية اشتملت على عينة قوامها ٥٥ لاعبة من خمس دول غربية ومن المشاركات في بطولة كأس العالم ١٩٨٦ للعبة اللاكروس lacrosse. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الإعداد النفسي، ومدى تكرار استرشاد اللاعبين بالأخصائي النفسي الرياضي، والاستخدام الشخصي للإعداد النفسي. وأظهرت النتائج تأكيد ٨١ % من عينة الدراسة على أهمية الإعداد النفسي قبل المشاركة في المنافسة، وأشار ٦٥ % إلى أن الإعداد النفسي في نفس درجة أهمية الإعداد البدني في المستوى العالي أو أكثر أهمية. وبينما أشار ٥١ % من اللاعبين إلى عدم

استرشادهم بالأخصائي النفسي الرياضي في السنة التي تسبق المنافسة، ذكر ٤٤% تعاملهم مع الأخصائي النفسي الرياضي من مرة واحدة إلى خمس مرات. إضافة إلى ذلك أشار ٤٤% استخدامهم الشخصي للإعداد النفسي غالباً أو أحياناً قبل المنافسة، بينما أشارت ١٧% بعدم استخدام الإعداد النفسي قبل المنافسة. باختصار يشير كل من هيشمان وبونكير (١٩٨٩) إلى أنه بالرغم من وضع الإعداد النفسي قبل المنافسة من قبل رياضيين المستوى العالي في مرتبة مهمة أو أكثر أهمية مقارنة بالإعداد البدني، إلا أنه لا يتم استخدام طرق الإعداد النفسي قبل المنافسة بشكل مستمر، إضافة إلى عدم استشارة الأخصائي النفسي الرياضي بشكل منتظم (٩).

وقام كل من سميث وجونسن (Smith and Johnson, 1990) بتصميم دراسة من خلال وضع برنامج للمهارات النفسية لتطوير أداء لاعبي فريق هيوستن أستروز للعبة البيسبول. ولتحقيق هدف الدراسة طلب من ٨٨ لاعباً بعد نهاية البرنامج المقترح إكمال استبانة لتحديد مدى مساعدة البرنامج الذهني. وأظهرت النتائج أشارت ٩٢% من أفراد عينة الدراسة إلى الأهمية البالغة أو أهمية العوامل النفسية، مقابل ذكر ٢% فقط عدم أهميتها. وبينما أشار ٦٣% من أفراد عينة الدراسة إلى فائدة العوامل النفسية عند عرض فكرة البرنامج، وأكد ٩٢% بعد نهاية البرنامج على أن البرنامج مفيد جداً أو مفيد إلى حد ما، مقابل إشارة ٤% بعدم فائدة البرنامج. وتوصل الباحثان إلى تأكيد الرياضيين على أثر العوامل النفسية على الأداء، مع تغير اتجاههم نحو البرنامج بشكل إيجابي بعد المشاركة الفاعلة به (١٤).

وأجري كل من سوليفان وهودج (Sullivan and Hodge, 1991) دراسة بهدف التعرف على استخدام علم النفس الرياضي ومكانته في نيوزيلندا. ولتحقيق هدف الدراسة طلب من ٦٨ رياضي الإجابة على أسئلة محددة لتقييم مفهومهم حول علم النفس الرياضي، وأهمية المهارات النفسية، والاستخدام الحقيقي لخدمات الأخصائي النفسي الرياضي. وبالرغم من وضع الرياضيين لعلم النفس الرياضي في مرتبة عالية واعترافهم بأهميته في إيصالهم إلى منصات التويج، سجل ثلاث أرباع عينة الدراسة عدم معرفتهم أو امتلاكهم لمعلومات غير كافية في علم النفس الرياضي. وبينما ذكر ٧٣,٨% من الرياضيين رغبتهم في التعامل مع الأخصائي النفسي الرياضي، أشار ثلثي عينة الدراسة إلى إمكانية تحسين الأداء عند تعامل اللاعبين أو المدربين مع الأخصائي النفسي الرياضي (١٥).

كما قام فرانسيز (Francis, 1992) بتصميم دراسة بهدف التعرف على آراء الرياضيين حول طبيعة علم النفس، وعلم النفس التربوي الرياضي، واتجاههم نحو استخدام المهارات النفسية. وقد تم استخدام استبانة أكملت من قبل ١٤٣ لاعباً جامعياً في لعبة كرة القدم. وأظهرت النتائج ربط اللاعبين لعلم النفس التربوي الرياضي بالتحليل والتقييم (مثل دراسة عقول البشر)

وتحسين الأداء. وبينما أشار ٨٣,٥% من اللاعبين إلى عمل الأخصائي النفسي الرياضي مع الرياضيين أصحاب المشاكل (إدمان الكحول)، ذكر ٨٨,١% من أفراد عينة الدراسة تعامل الأخصائي النفسي الرياضي في بعض الأحيان مع قضايا ذات علاقة بالأداء. وبالرغم من إشارة ٥٢,٤% إلى تذكير مصطلح الأخصائي النفسي الرياضي لهم بشخص يتعامل مع الرياضيين أصحاب المشاكل، سجل ٧٨% شعورهم بإمكانية تغيير السلوك السلبي عند التعامل مع الأخصائي النفسي الرياضي. أخيراً تشير النتائج إلى أهم العوامل التي تحول دون التعامل مع الأخصائي النفسي الرياضي و تضمنت، مفهومهم عن الأخصائي، إضافة إلى الحاجة لرؤية بعض الأدلة في كيفية مساعدة الأخصائي النفسي الرياضيين الآخرين. ويشير الباحث إلى أن تصور الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي دقيق لكنه محدود وأن اتجاههم نحوه مقبول ولكنه في نفس الوقت فضولي (٨).

من خلال استعراض الدراسات السابقة، دلت النتائج على إدراك ووعي رياضي المستوى العالي بأهمية علم النفس الرياضي وفائدته للأداء. ولكن بالرغم من ذلك تشير الدراسات إلى عدم وضوح معنى علم النفس الرياضي لدى الكثير من الرياضيين أو امتلاكهم لمعلومات غير كافية عن كيفية تطبيق علم النفس الرياضي كجزء رئيس من برامج الإعداد للمنافسات. وفيما يظهر العديد من الرياضيين الرغبة في التعامل مع الأخصائي النفسي الرياضي، تشير الدلائل إلى عدم استرشادهم بالأخصائي النفسي الرياضي أو استشارته بشكل غير منتظم.

وتعزو الدراسات هذا التباين الواضح في آراء الرياضيين بين الرغبة في التعامل مع الأخصائي النفسي الرياضي، وعدم استشارة أو تقبل فكرة تواجد الأخصائي النفسي الرياضي داخل الأندية، إلى تشكيل الرياضيين في علم النفس الرياضي أو الأخصائي النفسي الرياضي، والخوف والقلق من وصمهم بمن قد تعامل مع الأخصائي النفسي، وعدم الرغبة في جعل التدريب الذهني من الأولويات. وبالرغم من تقديم هذه الدراسات إلى معلومات متميزة وإيجابية في توجه الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي، نجد أنها أجريت في مجتمعات غربية والذي يدعو للتساؤل عن إمكانية تعميم هذه النتائج على مجتمع مثل المجتمع السعودي.

-إجراءات الدراسة:

-منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة خاصة وأن هذه الدراسة مسحية استكشافية، تهدف إلى التعرف على الوضع الراهن المتعلق بإدراك الرياضيين السعوديين لمفهوم الأخصائي النفسي الرياضي واتجاههم نحوه.

-مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على لاعبي الدوري الممتاز للدرجة الأولى والشباب في ثلاث رياضات جماعية (كرة القدم، والطائرة، والسلة) وأربعة فردية (ألعاب القوى، وكرة المضرب، وتنس الطاولة، والجمباز)، إضافة إلى مدربين وإداريين من ذوي العلاقة بالرياضات السابقة الذكر بالمملكة العربية السعودية، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. ولتحقيق هدف البحث وزعت (٤٠٠) استبانته على مجموعة من لاعبي الدوري الممتاز و (١٥٠) استبانته لكل من المدربين والإداريين. بعد جمع استبيانات المستجيبين واستبعاد غير الصالحة منها بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الإحصائي (٣٠٠) استبانته للاعبين و (٤٥) للمدربين و (٤٠) للإداريين، أي بنسبه مئوية: (٧٥%)، (٦٠%)، (٥٣%) على التوالي. ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع الرياضة والفئة. بينما يوضح الجدول رقم (٢) توزيعها وفقاً للمستوى التعليمي. ويوضح الجدول رقم (٣) عمر عينة الدراسة وخبراتهم في ممارسة الرياضة المحددة.

جدول رقم ١. التكرار والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية حسب الرياضة والفئة:

التصنيف	لاعبين		مدربين		إداريين		المجموع		
	أولي	شباب	مجموع	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
قدم	٣٥	٢٢,٤	٣٢	٢٢,٢	٦٧	٢٢,٣	١٧	٣٧,٨	١٧,٥
طائرة	٢٦	١٦,٧	٢٤	١٦,٧	٥٠	١٦,٧	١	٢,٢	٢٠,٠
سلة	٢٦	١٦,٧	٢٤	١٦,٧	٥٠	١٦,٧	١	٢,٢	٥,٠
قوي	٢٠	١٢,٨	١٢	٨,٣	٣٢	١٠,٧	٥	١١,١	٣٥,٠
طاولة	٢٠	١٢,٨	١٢	٨,٣	٣٢	١٠,٧	٣	٦,٧	٠
تنس	١٦	١٠,٣	٢٨	١٩,٤	٤٤	١٤,٧	٦	١٣,٣	٢٢,٥
جمباز	١٣	٨,٣	١٢	٨,٣	٢٥	٨,٣	١٢	٢٦,٧	٠
المجموع	١٥٦	٥٢,٠	١٤٤	٤٨,٠	٣٠٠	٧٧,٩	٤٥	١١,٧	١٠,٤

جدول رقم ٢. التكرار والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

التصنيف	للاعبين						المجموع الكلي
	أولى	شباب	مجموع	مدربين	إداريين	المجموع الكلي	
	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %
لا يوجد	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ابتدائي	١٠	٥	١٥	٢	٠	١٧	٤,٤
متوسط	٢٣	٣٦	٥٩	٥	٠	٦٤	١٦,٦
ثانوي	٤٩	٨٤	١٣٣	٨	١٥	١٥٦	٤٠,٥
جامعي	٧٢	١٩	٩١	٢٧	٢٥	١٤٣	٣٧,١
أخرى	٢	٠	٢	٣	٠	٥	١,٣

جدول رقم ٣. المتوسط والانحراف المعياري لعينة الدراسة في متغيرات العمر والخبرة:

التصنيف	للاعبين						المجموع
	أولى	شباب	مجموع	مدربين	إداريين	المجموع	
	متوسط انحراف	متوسط انحراف	متوسط انحراف	متوسط انحراف	متوسط انحراف	متوسط انحراف	متوسط انحراف
العمر	٢٣,٤٤	١٧,٥٢	٢٠,٦٠	٣٣,٢٢	٣٣,٣٨	٢٣,٤٠	٧,٠١
الخبرة	٩,١٦	٥,٧٤	٧,٥٢	٦,٩١	٥,١٤	٣,٠٩	٤,٠٩

يُظهر جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر والخبرة، حيث بلغ متوسط أعمار العينة الكلية ٢٣,٤٠ سنة وانحراف معياري ٧,٠١. وعند مقارنة أعمار عينة الدراسة حسب فئات الرياضيين، يتضح تقريباً تساوى أعمار المدربين والإداريين حيث بلغ متوسط أعمارهم ٣٣,٢٢ سنة و ٣٣,٣٨ سنة على التوالي. بينما يشير الجدول إلى ارتفاع خبرة اللاعبين ٧,٥٢ سنة مقارنة بالخبرة التدريبية للمدربين ٦,٩١ سنة أو الخبرة الإدارية للإداريين ٥,١٤ سنة. وتعتبر هذه النتيجة منطقية خاصة إذا ما قورنت بمتوسط أعمار المدربين والإداريين، الذين غالباً ما يبدأون مزاولة مهنة التدريب أو العمل الإداري بعد اعتزالهم للعب بينما يبدأ اللاعبون ممارسة اللعبة في وقت مبكر.

ويوضح الجدول رقم (٤) نوع الدورات التأهيلية في الإعداد النفسي وأهمية تأهيل المدرب لإعداد اللاعبين نفسياً.

جدول رقم ٤. عدد التكرارات والنسب المئوية لعدد أفراد عينة المدربين والإداريين وفقاً لدورات التأهيل في الإعداد النفسي وأهمية تأهيل المدرب لإعداد اللاعبين نفسياً:

التصنيف	مدربين		إداريين		المجموع الكلي	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
لا يوجد	٨	١٧,٨	٣٠	٧٥,٠	٣٨	٤٤,٧
دورة مخصصة	١٠	٢٢,٢	٠	٠	١٠	١١,٨
أكثر من دورة مخصصة	٥	١١,١	٠	٠	٥	٥,٩
ضمن دورات التأهيل	٢٠	٤٤,٤	١٠	٢٥,٠	٣٠	٣٥,٣
أخري	٢	٤,٤	٠	٠	٢	٢,٤
بالغ الأهمية	٢٤	٥٣,٣	٣٠	٧٥,٥	٥٤	٦٣,٥
مهم جداً	١٦	٣٥,٦	١٠	٢٥,٠	٢٦	٣٠,٦
مهم	٥	١١,١	٠	٠	٥	٥,٩
مهم إلى حد ما	٠	٠	٠	٠	٠	٠
غير مهم	٠	٠	٠	٠	٠	٠

نوع التورات التأهيلية في الإعداد النفسي

أهمية تأهيل المدرب نفسياً للاعبين

يظهر الجدول رقم (٤) عدم حصول غالبية الإداريين (٧٥%) على دورات تأهيلية في طرق إعداد اللاعبين نفسياً قبل المشاركة في المنافسة، مقابل إشارة ١٧,٨% من المدربين بذلك. وبينما سجل ٤٤,٤% من المدربين حصولهم على دورات تأهيلية في الإعداد النفسي للاعبين ضمن الدورات التأهيلية الخاصة بالمدربين، ذكر ٢٥% فقط من الإداريين ذلك. كما يوضح الجدول تأكيد المدربين والإداريين على أهمية تأهيل المدربين لإعداد اللاعبين نفسياً، حيث لم يشر أي منهم إلى عدم أهمية تأهيل المدربين لإعداد اللاعبين نفسياً.

-أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانته موجهة للاعبين والمدربين والإداريين، وتضمنت الاستبانته ثلاثة أجزاء، الأول معلومات عامة (ديمجرافية) عن العمر، والخبرة، والمستوى الدراسي، واللعب الممارسة بالإضافة إلى درجة تمثيل النادي بالنسبة للاعبين، وسؤالين إضافيين بالنسبة للمدربين والإداريين عن نوع الدورات التأهيلية في الإعداد النفسي للرياضيين، ومدى أهمية تأهيل المدربين لإعداد اللاعبين نفسياً، حيث يتم الإجابة عليها بوضع إشارة (٧) أمام ما يناسب من الإجابات المتعددة وفقاً للتدرج المكون من خمسة مستويات

(ملحق رقم ١). بينما تضمن الجزء الثاني أسئلة عن إدراكهم لمفهوم الأخصائي النفسي الرياضي ودوره، من خلال الإجابة على أربع أسئلة مباشرة لأفراد العينة وهي: ما مفهومك الشخصي حول الأخصائي النفسي الرياضي ودوره. ومعرفة الفرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي يتم الإجابة عليها بنعم أو لا، إضافة إلى الطلب من المجيبين بنعم ذكر الفرق. أخيراً تم توجيه سؤال مباشر للتعرف على مدى الحاجة لعمل الأخصائي النفسي مع اللاعبين في الأندية، يتم الإجابة عليه وفق التدرج المكون من ثلاث مستويات وهي: (١) لا يوجد حاجة على الإطلاق (٢) يوجد حاجة مترسطة (٣) يوجد حاجة ملحة.

وللتعرف على اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو الأخصائي النفسي التربوي الرياضي، تم تصميم استبانة تكونت من (١٢) عبارة، مقسمة على النحو التالي: محور الاتجاه النفسي الاجتماعي خمس عبارات وتتمثل في العبارات رقم ١، ٣، ٤، ٩، ١٠، و ١١. و محور الاتجاه المهني سبع عبارات وتتمثل في العبارات رقم ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، و ١٢. و يتم الإجابة عليها بوضع إشارة (٧) أمام الخانة المناسبة وفقاً للتدرج المكون من خمسة مستويات هي: (١) أوافق بشدة، (٢) أوافق، (٣) لا رأي لي، (٤) غير موافق، و (٥) غير موافق بشدة، لمفردات العبارات السالبة، بينما العكس صحيح لمفردات العبارات الإيجابية (ملحق رقم ١).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة وأنها تقيس ما أعدت من أجله فعلاً، ولا تقيس شيئاً آخر تم استخدام الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (١٢) محكماً من المختصين في مجال علم النفس الرياضي، والتربية البدنية وعلم نفس التربوي وذلك للتعرف على آرائهم في مدى ملاءمة المحاور كذلك وضوح العبارات و صياغتها بالإضافة إلى مدى ملاءمة كل عبارة للمحور التابعة له. وقد اعتبر الباحث العبارات ذات التكرارات العالية في كل محور من محاور الاستبانة، والتي تدل على اتفاق المحكمين نسبة ٧٥% على الأقل، أنها عبارات منطقية صادقة لتمثيل المحور. وبعد جمع آراء المحكمين قام الباحث بإجراء بعض التعديلات المقترحة، وتمت صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات استبانة الاتجاه تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وذلك لحساب درجة الثبات الكلية للاتجاه نحو الأخصائي النفسي الرياضي. وقد بلغت قيمة ألفا ٠,٨٠، مما يدل على تمتع الاستبانة بمعامل ثبات مرتفع نوعاً ما ومقبول لأغراض الدراسة.

-حدود الدراسة:

١. اقتصرت الدراسة على التعرف على الفروق الفردية الحاصلة بين أفراد عينة الدراسة، حسب الفئة (لاعبين، ومدربين، وإداريين) ونوع الرياضة (جماعية، وفردية) والدرجة (أولي، وشباب) في المتغيرات قيد الدراسة.
٢. اقتصرت الدراسة على الرياضيين (لاعبين، ومدربين، وإداريين) في الدرجة الممتازة لثلاثة ألعاب جماعية (قدم، وسلّة، وطائرة) وأربعة ألعاب فردية (تنس أرضي، وتنس طاولة، وألعاب قوي، وجمباز). أيضاً تحددت الدراسة باستجابات الرياضيين وإكمالهم للاستبانة.
٣. طبقت هذه الدراسة خلال عام ١٤٢١ - ١٤٢٢هـ.
٤. لن يتم تحليل البيانات حسب اللعبة وذلك لصغر حجم العينة في بعض الألعاب.

-التحليل الإحصائي:

تم استخدام التحليل الوصفي في هذه الدراسة، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة المتمثلة في العمر والخبرة ودرجات الاتجاه نحو الأخصائي النفسي الرياضي، كما استخدمت التكرارات والنسبة المئوية، لوصف العينة في المتغيرات التالية: المستوى الدراسي، ونوع الدورات التأهيلية في الإعداد النفسي للمدربين والإداريين، ومدى أهمية تأهيل المدربين لإعداد اللاعبين نفسياً والعبارات المستخدمة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي. لمقارنة إجابات عينة الدراسة (لاعبين، ومدربين، وإداريين) في المتغيرات قيد الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والعمل على استخدام اختبار شيفيه للمتغيرات التي أظهرت دلالة إحصائية. بينما تم استخدام تحليل التباين الثنائي ذو التصميم العامل (٢×٢) لاختبار الفروق بين اللاعبين حسب نوع الرياضة (جماعية، وفردية) والدرجة (أولي، وشباب). لتحديد ثبات استبانة الاتجاه نحو الأخصائي الرياضي تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وفقاً لمستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

-تحليل النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما العبارات المستخدمة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي من قبل الرياضيين السعوديين؟

للتعرف على العبارات المستخدمة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي، طلب من أفراد عينة الدراسة ذكر مفهومهم الشخصي حول الأخصائي النفسي الرياضي، ثم قام الباحث بتصنيف

العبارات في فئات كلما أمكن ذلك، وقد بلغ عدد أفراد العينة الذين سجلوا مفهوماً شخصياً للأخصائي النفسي الرياضي ٢٦٩ رياضي (٢٠٠ لاعب و ٣٧ مدرب ٣٢ إداري) علماً أن بعض الرياضيين سجلوا أكثر من عبارة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي (الجدول رقم ٥).

أن أكثر العبارات استخداماً من قبل اللاعبين والمدربين والإداريين لوصف الأخصائي النفسي الرياضي عبارة الإعداد النفسي حيث كانت نسبة تكرارها ٢٧,٢%، ٣٧,٩%، ٣٦,٠% على التوالي. ثم جاءت عبارة حل مشاكل اللاعبين في المرتبة الثانية بالنسبة للاعبين والمدربين والإداريين حيث كانت نسبة تكرارها ١٩,٩%، ٢٠,٧%، ٢٠,٠% على التوالي. أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت عبارة تعزيز الدافعية (١٣,٣%) بالنسبة للاعبين، وعبارة تعزيز الثقة بالنفس بالنسبة للمدربين والإداريين بنسبة ١٧,١%، و ١٦,٠% على التوالي، (انظر الجدول رقم ٥).

جدول رقم ٥. عدد التكرارات والنسب المئوية للمنبهات المستخدمة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي:

العبارة	رياضة فردية		رياضة جماعية		العبارة		
	أولى	شباب	أولى	شباب	أولى	شباب	
إعداد نفسي	٤٥	٣١,٧	٥٠	٣١,٧	٤٥	٣١,٧	
حل المشاكل	٣٠	٢١,١	٣٨	٢١,١	٣٠	٢١,١	
تعزيز الدافعية	٢٣	١٦,٢	١٤	١٦,٢	٢٣	١٦,٢	
تعزيز الثقة	١٠	٧,٠	١٤	٧,٠	١٠	٧,٠	
تعزيز العلاقة	٨	٥,٦	١٥	٥,٦	٨	٥,٦	
تحسين الملاحظة	٨	٥,٦	١٥	٥,٦	٨	٥,٦	
تركيز الانتباه	٢	١,٤	٠	١,٤	٢	١,٤	
تعامل مع الضغوط	١٢	٨,٥	٢٠	٨,٥	١٢	٨,٥	
ضبط الأعصاب	١٢	٨,٥	٢٠	٨,٥	١٢	٨,٥	
تعامل الشخصية	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	
المجموع الكلي	١٤٢	١٠٠	١٧٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	
	١٠٠	٧٢,٥	١٠٠	٨٧	١٠٠	٥٦,٣	
	١٠٠	٠	١٦,٠٩	١٤	١٠٠	٠	
	١٩٣	١٤	٠,٠	٠	٠,٠	٠	
	٨٥٥	٦٥	٠,٠	٠	١١,٦	٦٥	
	٤,٢٨	٣١	١٦,٠	١٢	٨,٠٥	٧	
	١,٧٦	٤٩	١٢,٠	٩	٧,١	٠	
	٩,٩٣	٧٢	١٦,٠	١٢	١٧,٢٤	١٥	
	١٠,٢١	٧٤	٠,٠	٠	١٣,١	٧٤	
	٢٠,٠	١٤٥	٢٠,٠	١٥	٢٠,٦٩	١٨	
	٢٩,٤	٢١٣	٣٦,٠	٢٧	٣٧,٩٣	٣٣	
	المجموع	% تكرار	إداريين	% تكرار	مدرسين	% تكرار	المجموع

باختصار تشير النتائج إلى استخدام الرياضيين السعوديين لعبارات متنوعة ومختلفة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي متضمنة الإعداد النفسي، وحل مشاكل اللاعبين، ويرى الباحث أن هناك حاجة ماسة لإجراء دراسات مستقبلية للتعرف على العلاقة بين مفهوم الرياضيين السعوديين نحو الأخصائي النفسي الرياضي والاستعانة بخدماته، خاصة وأن الدراسات تشير إلى أن ربط الأخصائي النفسي الرياضي بالمشاكل وكشف نقاط الضعف والقوة، عامل رئيس في نفور الرياضيين من التعامل مع الأخصائي كنتاج طبيعي للخوف من نقد الآخرين (Tierny, 1988; & Ravizza, 1990). وبينما يشير المدربون إلى تحليل شخصية اللاعبين، ذكر اللاعبون التعامل مع الضغوط وضبط الأعصاب كعبارات مستخدمة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي، مما قد يعكس إدراك وفهم المدربين بالدور المناط بهم وهو مساعدة اللاعبين للتغلب على المؤثرات النفسية، إضافة إلى حاجة اللاعبين لمساعدة الأخصائي النفسي في هذا الجانب (١٦)، (١١).

وبالرغم من استخدام الرياضيين السعوديين بشكل عام عبارات مناسبة نوعاً ما لوصف الأخصائي النفسي الرياضي، فإن النتائج تشير إلى محدودية إدراك الرياضيين السعوديين لمفهوم الأخصائي النفسي الرياضي، فعلى سبيل المثال يعتبر تركيز الانتباه أحد المشاكل التي غالباً ما يعزو لها الرياضيين ارتكابهم للأخطاء أثناء تنفيذ المهارات المختلفة، وبالتالي الحاجة إلى مساعدة وتوجيه وإرشاد الأخصائي النفسي الرياضي، ورغم ذلك لم يستخدم تركيز الانتباه كعبارة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي سوى ١٢,٠% من الإداريين و ٨,٧% من المدربين، مقابل ٢,١% من اللاعبين، مما قد ينم عن محدودية إدراك الرياضيين السعوديين لمفهوم الأخصائي النفسي الرياضي ودوره أو عدم الوعي بنوع الخدمات التي يقدمها، مما يستوجب تثقيفهم وتوعيتهم بنوع الخدمات المتاحة.

السؤال الثاني: ما مدى معرفة الرياضيين السعوديين للفرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي؟

للتعرف على الفرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي من وجهة نظر الرياضيين السعوديين، تم توجيه سؤال مباشر يتم الإجابة عليه بنعم أو لا، فيما يتعلق بالفرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي، إضافة إلى الطلب من المجيبين بنعم ذكر الفرق إن وجد، ويوضح الجدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للفئة والدرجة.

جدول رقم ٦. التكرارات والنسب المئوية لعدد أفراد عينة الدراسة مصنفة وفقاً للفرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي ومدى الحاجة للأخصائي:

التصنيف	لاعبين			مدربين			إداريين			مجموع كلي			
	أولي	شباب	مجموع	% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار		
فرق	نعم	٧٥	٤٨,١	٥٨	٤٠,٣	١٢٣	٤٤,٣	٤٠	٨٨,٩	٣٤	٨٥,٠	٢٠٧	٥٣,٨
	لا	٨١	٥١,٩	٨٦	٥٩,٧	١٦٧	٥٥,٧	٥	١١,١	٦	١٥,٠	١٧٨	٤٦,٢
الحاجة للأخصائي	حاجة ملحة	٥٩	٣٧,٨	٤٨	٣٣,٣	١٠٧	٣٥,٧	١٦	٣٥,٦	٣٢	٨٠,٠	١٥٥	٤٠,٣
	حاجة متوسطة	٧٨	٥٠,٠	٧٠	٤٨,٦	١٤٨	٤٩,٣	٢٧	٦٠,٠	٢	٥,٠	١٧٧	٤٦,٠
	لا يوجد	١٩	١٢,٢	٢٦	١٨,١	٤٥	١٥,٠	٢	٤,٤	٦	١٥,٠	٥٣	١٣,٨

يوضح الجدول رقم (٦) تأكيد غالبية أفراد عينة الدراسة (٥٣,٨%) على وجود فرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي، خاصة المدربين (٨٨,٩%) والإداريين (٨٥,٠%)، بينما تشير النتائج إلى إفادة (٥٥,٧%) من اللاعبين عدم وجود فرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي. وعلى الرغم من تأكيد غالبية أفراد عينة الدراسة على وجود اختلاف بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي، أفادوا بأن مكن الاختلاف في المكان ونوعية الأفراد الذين يتعاملون معهم. فبينما يعمل الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية مع الرياضيين يعمل الطبيب النفسي في المستشفيات مع عامة الناس. هذا ما يؤكد وجود خلط عند الرياضيين السعوديين بين مهام وواجبات الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي، ويرى الباحث أن مثل هذا الخلط أو عدم وضوح الدور غالباً ما يكون العائق الذي يحول دون الاستفادة من خدمات الأخصائي النفسي الرياضي ومساهمته في تحسين الأداء الرياضي، خاصة وأن الدراسات تشير إلى العلاقة بين مفاهيم الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي وتقبلهم أو رفضهم التعامل معه (Tiemy, 1988; Ravizza, 1990). لذا يجد الباحث بأن الحاجة ملحة لتوعية الرياضيين السعوديين بمهام وواجبات الأخصائي النفسي الرياضي، خاصة فيما يستطيع أو لا يستطيع القيام به، سواء فيما يتعلق بتحسين الأداء أو القدرة على توجيه الرياضيين وإرشادهم لتحقيق أقصى درجات النجاح أو في توضيح الفرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي (١٦)، (١١).

السؤال الثالث: ما مدى الحاجة لخدمات الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية من وجهة نظر الرياضيين السعوديين؟

للتعرف على حاجة الرياضيين السعوديين للأخصائي النفسي الرياضي، وجه سؤال مباشر لأفراد العينة عن مدى الحاجة لعمل الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية. وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن هناك حاجة متوسطة لعمل الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية، حيث أجمع ٤٦% من أفراد العينة على هذا الرأي، خاصة المدربين واللاعبين بنسبة ٦٠% و ٤٩,٣% على التوالي. بينما أكد ٨٠,٠% من الإداريين على الحاجة الملحة لتواجد الأخصائي النفسي الرياضي. باختصار يرى غالبية أفراد عينة الدراسة ٨٦,٣% بوجود حاجة ملحة أو متوسطة لعمل الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية، في المقابل ذكر ١٣,٨% فقط من أفراد عينة الدراسة عدم وجود حاجة لعمل الأخصائي النفسي الرياضي للعمل في الأندية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Sullivan & Hodge, 1991) والذي يشير إلى تأكيد الرياضيين النيوزلنديين على أهمية تواجد الأخصائي النفسي الرياضي للعمل مع اللاعبين في الأندية (١٥).

السؤال الرابع: ما اتجاهات الرياضيين السعوديين نحو الأخصائي النفسي الرياضي؟

لإجابة على هذا السؤال: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الرياضيين على عبارات الاستبانة المعدة لقياس الاتجاه نحو الأخصائي النفسي الرياضي (الجدول رقم ٧).

جدول رقم ٧. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة في الاتجاه نحو

الأخصائي النفسي التربوي الرياضي وفقاً للفئة (لاعبين، ومدربين، وإداريين).

مجموع كلي	إداريين		مدربين		لاعبين		محاوير الاتجاه	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٣,٦٧	٠,٦٨	٣,٦٧	٣,٩	٠,٤٥	٣,٩٧	٠,٦٩	٣,٦	الاتجاه ككل
٣,٤٧	٠,٧١	٣,٤٧	٣,٧٨	٠,٤٦	٣,٧٨	٠,٧٢	٣,٣٩	نفسى اجتماعى
٣,٨١	٠,٧٨	٣,٨١	٣,٩٩	٠,٥٥	٤,١٠	٠,٨٠	٣,٧٥	الاتجاه المهني

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات يعادل (٣,٦٧)، لذا يمكننا القول بأن أفراد عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات حيادية تميل قليلاً للإيجابية نحو الأخصائي النفسي الرياضي. وبالنظر إلى الجدول يتبين تسجيل الرياضيين السعوديين لاتجاه حيادي يميل إلى الإيجابية في الاتجاه النفسي الاجتماعي والاتجاه المهني نحو الأخصائي النفسي الرياضي. وتعتبر هذه النتائج منطقية خاصة عند النظر إلى كمية المعلومات التي يمتلكها الرياضيين السعوديين نحو الأخصائي النفسي الرياضي. ويرى الباحث أهمية استثمار مثل هذا التوجه والعمل على تعزيز اتجاهات الرياضيين السعوديين نحو الأخصائي من خلال التوعية بنوع الخدمات أو تحديد العلاقة بين الأخصائي واللاعب وتعريفه بالخدمات والإمكانيات التي يمكن تقديمها له ومدى ما يتوقعه من هذه الخدمات، والذي بدوره يعمل على زيادة شعور الرياضيين بالثقة والطمأنينة تجاه الأخصائي النفسي الرياضي أثناء التعامل معه، خاصة وأن الدراسات تشير إلى تغير اتجاهات الرياضيين بشكل إيجابي كنتاج طبيعي لزيادة المعلومات أو الوعي بنوع الخدمات المتاحة من قبل الأخصائي أو بعد المشاركة الفاعلة في برامج التدريب الذهني (٧)، (٨)، (١٢)، (١٤).

السؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الرياضيين السعوديين (لاعبين، ومدربين، وإداريين) في اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي؟
للتعرف على الفروق الفردية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للفئة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبانة الاتجاه نحو الأخصائي النفسي الرياضي ككل ولمحور الاتجاه النفسي الاجتماعي والمهني للعينة الكلية وتم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات فئات عينة الدراسة (الجدول رقم ٨).

جدول رقم ٨. تحليل التباين للفروق بين آراء العينة الكلية وفقاً للفتنة في الاتجاه نحو الأخصائي النفسي الرياضي:

محاور الاتجاه	وحدة التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الاتجاه العام	بين المجموعات	٢	٧,٥٨	٣,٧٩	***٨,٤١
	داخل المجموعات	٣٨٢	١٧٢,٠٨	٠,٤٥	
	المجموع	٣٨٤	١٧٩,٦٦		
النفسي اجتماعي	بين المجموعات	٢	٩,٩٦	٤,٩٨	***١٠,٢٩
	داخل المجموعات	٣٨٢	١٨٤,٩٩	٠,٤٨	
	المجموع	٣٨٤	١٩٤,٩٦		
المهني	بين المجموعات	٢	٦,٢٠	٣,١٠	**٥,١٨
	داخل المجموعات	٣٨٢	٢٢٨,٩٢	٠,٦٠	
	المجموع	٣٨٤	٢٣٥,١٢		

* دالة عند مستوى ٠,٠١، *** دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (لاعبين، ومدربين، وإداريين) في اتجاههم نحو الأخصائي النفسي الرياضي بشكل عام، والاتجاه النفسي الاجتماعي، والمهني فقد بلغت قيمة $F = ٨,٤١$ و $١١,١٧$ و $٥,٠٨$ على التوالي وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. وعند استخدام اختبار شيفية دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة لصالح المدربين والإداريين مقارنة باللاعبين. وهذا يشير إلى أن المدربين والإداريين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو الأخصائي النفسي الرياضي بدرجة أكبر من اللاعبين. أيضاً توضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين والإداريين. وتعتبر هذه النتيجة نوعاً ما منطقية خاصة عند الأخذ في الاعتبار كمية المعلومات لدى المدربين والإداريين الخاصة بعلم النفس الرياضي من خلال التحاقهم بالدورات التأهيلية، مقابل عدم حصول اللاعبين على مثل هكذا دورات، خاصة أن الدراسات تشير إلى تأثير اتجاه الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي بكمية ونوع المعلومات (Smith & Johnson, 1990; & Francis, 1992) لذلك لا بد من الأخذ بالاعتبار فئة الرياضيين عند تطوير الاتجاه نحو الأخصائي النفسي الرياضي ومستوى ثقافتهم. أخيراً تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في الاتجاه المهني نحو الأخصائي النفسي الرياضي حيث بلغت قيمة F

= ٥,٠٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. وعند استخدام اختبار شيفية دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين فئات العينة لصالح المدربين مقارنة باللعبين، أيضاً توضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المدربين والإداريين أو اللاعبين والإداريين (١٤)، (٨).

السؤال السادس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء اللاعبين السعوديين في اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي يمكن عزوها لنوع الرياضة (جماعية، وفردية)، أو الدرجة (أولى، وشباب)؟

للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب نوع الرياضة (جماعية، وفردية) أو الدرجة (أولى، وشباب) في اتجاه الرياضيين السعوديين نحو الأخصائي النفسي الرياضي، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات اللاعبين على عبارات الاستبانة المعدة لقياس الاتجاه نحو الأخصائي النفسي الرياضي ككل ومحور الاتجاه النفسي الاجتماعي والمهني ثم استخدام تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق بين اللاعبين (الجدول ٩، و ١٠).

جدول رقم ٩. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاعبين وفقاً لنوع اللعبة والدرجة: في الاتجاه نحو الأخصائي النفسي الرياضي:

المحاور	التصنيف	جماعي		فردى		المجموع
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
الاتجاه نحو الأخصائي النفسي	أولى	٣,٧٦	٠,٥٨	٣,٤٣	٠,٧٨	٣,٦١
	شباب	٣,٧١	٠,٦١	٣,٤٣	٠,٧٧	٣,٥٨
	المجموع	٣,٧٣	٠,٥٩	٣,٤٣	٠,٧٧	٣,٦٠
الاتجاه النفسي اجتماعي	أولى	٣,٥٦	٠,٦٩	٣,٢٣	٠,٧٥	٣,٤١
	شباب	٣,٤٤	٠,٦٤	٣,٢٧	٠,٨٠	٣,٣٦
	المجموع	٣,٥٠	٠,٦٦	٣,٢٥	٠,٧٧	٣,٣٩
الاتجاه المهني	أولى	٣,٩	٠,٦٥	٣,٥٨	٠,٩١	٣,٧٦
	شباب	٣,٩	٠,٧٠	٣,٥٤	٠,٩١	٣,٧٤
	المجموع	٣,٩	٠,٦٧	٣,٦٥	٠,٩١	٣,٧٥

جدول رقم ١٠. تحليل التباين للفروق بين آراء اللاعبين وفقاً للعبة والدرجة في الاتجاه نحو الأخصائي النفسي الرياضي:

محاوير الاتجاه	قيمة ف ودلالاتها وفقاً لنوع اللعبة (جماعية، فردية)	قيمة ف ودلالاتها وفقاً لنوع الدرجة (أولى، وشباب)	قيمة ف ودلالاتها وفقاً للتفاعل
الاتجاه العام	***١٤,٦٠	٠,١١	٠,٠٧
النفسي الاجتماعي	**٩,٢١	٠,٢٢	٠,٨٢
المهني	***١٣,٥٥	٠,٠٣	٠,٠٤

دالة عند مستوى ٠,٠١، *دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

تشير النتائج في الجدول رقم (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات اللاعبين نحو الأخصائي النفسي الرياضي يمكن عزوها لنوع الرياضة لصالح الألعاب الجماعية مقارنة بالألعاب الفردية حيث بلغت قيمة ف = ١٤,٦٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما يتضح من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات حسب الدرجة أو وجود تفاعل بين اللعبة والدرجة.

ويبين الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة للاعبين يمكن عزوها لنوع الرياضة في الاتجاه النفسي الاجتماعي وكذلك المهني نحو الأخصائي النفسي الرياضي، حيث بلغت قيمة ف = ٩,٢١ و ١٣,٥٥ على التوالي وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. هذا ما يؤكد ارتفاع متوسطات الاتجاه النفسي الاجتماعي والمهني للاعبين الجماعية نحو الأخصائي النفسي الرياضي مقارنة بلاعبين الألعاب الفردية (الجدول ٩). كما يتضح من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات حسب الدرجة أو التفاعل بين اللعبة والدرجة.

توصلت الدراسة إلى نتائج تعتبر إضافة جديدة وإيجابية في مفهوم الرياضيين السعوديين واتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي، والتي تتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال في المجتمعات الغربية (Silva, 1984; Ravizza, 1988; Smith & Johnson, 1990; Sullivan, & Hodge, 1991; & Francis, 1992). ولكن قبل العمل على تعميم نتائج هذه الدراسة، لا بد الإشارة لبعض استجابات اللاعبين الجديرة بالاهتمام، فبينما ذكر ٧٠,٠% من أفراد عينة الدراسة إدراكهم لمفهوم الأخصائي النفسي الرياضي، تبين النتائج عدم إشارة ثلث أفراد عينة الدراسة تقريباً (٣٠,٠%) إلى ذلك، مما يؤثر بعض علامات الاستفهام والتساؤل حول إدراك الرياضيين السعوديين لمفهوم الأخصائي النفسي الرياضي

ودوره. لذلك يرى الباحث بأن هناك حاجة ماسة لعمل دراسات ميدانية مستقبلية للتعرف على المعنى الحقيقي لعلم النفس الرياضي بشكل عام من وجهة نظر الرياضيين السعوديين، وما مدى إمكانية تضمينه كجزء رئيس ضمن البرامج التدريبية لإعداد اللاعبين (١٣)، (١٠)، (١٤)، (١٥)، (٨).

باختصار قدمت لنا نتائج الدراسة الحالية، معلومات مهمة نحو توجه الرياضيين السعوديين نحو الأخصائي النفسي الرياضي، ومدى الحاجة لخدماته. ولكن بالرغم من تسجيل الرياضيين السعوديين اتجاهات أقرب للحداية نحو الأخصائي النفسي الرياضي، هناك بعض المصاعب والمضايقات التي تواجه الأخصائي النفسي الرياضي عند العمل في الأندية سواء كان ذلك من حيث تحديد الدور الحقيقي للأخصائي أو طبيعة عمله. فالرياضيون غالباً ما ينظرون إلى الأخصائي النفسي الرياضي على أنه يقدم خدمات للاعبين المنحرفين أو أصحاب المشاكل وغير المنضبطين من أجل العمل على تعديل السلوك غير المرغوب، ناهيك عن الاعتقاد السائد بضرورة الاستعانة بالأخصائي النفسي وقت الأزمات وتعرض الرياضيين للمشاكل فقط. مثل هذا المفهوم غالباً ما يؤدي إلى تخوف الرياضيين من التعامل مع الأخصائي النفسي الرياضي والبدء في التشكيك في الحاجة لوجوده، كنتاج طبيعي للمفهوم السلبي الشائع عن الأخصائي النفسي. إضافة إلى ذلك تشير النتائج إلى قصور في فهم الرياضيين السعوديين فيما يتعلق بمعرفة الفرق بين أدوار وواجبات الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي، والذي قد يكون عائق يحول بين الرياضيين السعوديين والاستفادة من خدمات الأخصائي النفسي الرياضي.

وبالرغم من إشارة الغالبية العظمى من الرياضيين السعوديين إلى الحاجة للأخصائي النفسي الرياضي من أجل توجيه وإرشاد الرياضيين، إلا أننا نجد أنه في المجال الرياضي في المملكة العربية السعودية لا تأخذ مسألة التدريب الذهني في الاعتبار أثناء وضع البرامج الخاصة بإعداد الرياضيين. كما أنه عند التحدث عن الجانب النفسي في المجال الرياضي غالباً ما توكل المهمة لأناس غير مؤهلين أو متخصصين لتولى هذه المهمة، والتي غالباً ما يقوم بها المدرب أو المدير الفني أو الإداري بالتعاون في بعض الأحيان مع الزملاء في الفريق أو الأصدقاء.

لذا نجد من الأهمية بمكان أن تكون برامج الإعداد النفسي جزء لا يتجزأ من خطط الإعداد الخاصة بالرياضيين، والعمل على تحديد المسؤولين عن هذا الدور وتحديد مسؤولياتهم مع التأكيد على تأهيلهم وتدريبهم لتولى المسؤولية. أيضاً نجد أنه من الأهمية أن يعمل المدربين والإداريين على مساعدة اللاعبين للتعرف ليس فقط على أهمية الإعداد النفسي قبل المنافسة، ولكن العمل أيضاً على تثقيفهم بالعلاقة بين البدن والذهن وتأثير كل منهما على الأداء. خاصة وأن الدراسات قد أثبتت أن فهم العلاقة الحاصلة بين العوامل النفسية والبدنية من قبل

الرياضيين، يعتبر الخطوة الأولى المؤدية إلى تعزيز قدرة السيطرة والتحكم على هذه العوامل، ليس فقط أثناء المنافسة ولكن أيضاً أثناء التدريب. فكلما ازدادت معلومات الرياضيين نحو العمليات النفسية وأثرها على الأداء كلما سهلت مهمة المدرب و الإداري في قدرة السيطرة عليهم وإعدادهم نفسياً للأداء المتميز.

-الاستنتاجات:

١. دلت النتائج على استخدام الرياضيين السعوديين لمفردات وعبارة مختلفة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي. فبالرغم من اتفاق الرياضيين السعوديين بمختلف فئاتهم على وضع الإعداد النفسي للمنافسة في المرتبة الأولى كعبارة مستخدمة لوصف الأخصائي النفسي الرياضي، تظهر النتائج اختلاف المفهوم الشخصي لدور وعمل الأخصائي النفسي الرياضي حسب فئة الرياضيين (لاعبين، ومدربين، وإداريين).
٢. بالرغم من إشارة ٥٣,٨% من الرياضيين السعوديين إلى معرفة الفرق بين دور الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي، تشير الدلائل إلى محدودية معلومات الرياضيين عن الأخصائي النفسي الرياضي، والخلط بينه وبين مهام وواجبات الطبيب النفسي.
٣. أشار غالبية أفراد عينة الدراسة (٨٦,٥%) إلى وجود حاجة ملحة أو متوسطة لتواجد الأخصائي النفسي الرياضي للعمل في الأندية الرياضية. بينما أشار ١٣,٨% فقط من عينة الدراسة إلى عدم الحاجة لعمل الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية.
٤. تؤكد النتائج على امتلاك الرياضيين السعوديين لاتجاهات حيادية تميل للإيجابية نحو الأخصائي النفسي الرياضي.
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيين السعوديين (لاعبين، ومدربين، وإداريين) حول اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي في محور الاتجاه النفسي الاجتماعي والمحور المهني لصالح المدربين والإداريين مقارنة باللاعبين.
٦. دلت نتائج الدراسة على وجود فروق بين آراء اللاعبين حول اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي في محور الاتجاه النفسي الاجتماعي والمحور المهني من ناحية ونوع الرياضة (فردية، وجماعية)، لصالح لاعبي الألعاب الجماعية.

-التوصيات

بناء على ما تم في هذه الدراسة من إجراءات وما توصلت إليه من نتائج واستنتاجات يرى الباحث التوصية بما يلي:

1. الاهتمام بتضمين برامج الإعداد النفسي في الدورات التأهيلية للمدربين و الإداريين.
2. عند القيام بتوجيه وإرشاد اللاعبين يجب أن يتولى هذه العملية شخص يحمل المؤهلات العلمية والخبرة العملية في مجال الإعداد النفسي للرياضيين والإرشاد، خاصة وان تكليف الأشخاص غير المؤهلين يؤدي إلى الكثير من السلبيات.
3. العمل على تغيير المفهوم الشخصي للرياضيين عن الأخصائي النفسي الرياضي. من خلال التأكيد على الدور الإيجابي للأخصائي النفسي الرياضي وقدرته على المساهمة في مساعدة الرياضي في التغلب على مواجهة الضغوط النفسية وتنمية الجوانب الشخصية ورفع أداء الرياضيين، والتأكيد على تحديد الفرق بين الأخصائي النفسي الرياضي والطبيب النفسي.
4. الأخذ بالاعتبار فئات الرياضيين المختلفة عند العمل على تعزيز اتجاهات الرياضيين نحو الأخصائي النفسي الرياضي.
5. العمل على إنشاء قسم للإرشاد النفسي في اللجنة الأولمبية، من أجل تقديم الخدمات النفسية المختلفة للرياضيين المتميزين والهواة والمدربين على حد سواء، وعمل الدراسات والبحوث وتقديم التوصيات، إضافة إلى وضع الأخصائي النفسي ليكون جزء من فريق العمل المشارك في إعداد الرياضيين للمنافسات.

ملحق رقم ١

عزيزي الرياضي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث من قسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود بأجراء دراسة بهدف التعرف على مدى إدراك الرياضيين السعوديين لمفهوم الأخصائي النفسي الرياضي واتجاههم نحوه. عزيزي أن الاشتراك في هذا البحث اختيارياً ويمكنك الانسحاب من المشاركة في البحث في أي وقت، علماً أن البيانات سوف تستخدم فقط لأغراض البحث. سيكون لتعاونكم واهتمامكم بالإجابة عن الاستبانة المرفقة الأثر الفعال في تحقيق أهداف الدراسة.

أولاً: الرجاء كتابة البيانات التالية:

- (١) العمر () سنة
(٢) المستوى التعليمي؟ لا يوجد () ابتدائي () متوسط () ثانوي () جامعة ()

أخري أذكرها-----

- (٣) اللعبة التي تمارسها حالياً؟ كرة قدم () كرة يد () كرة طائرة () كرة سلة ()
العباب قوي () تنس طاولة () تنس ارضي () جمباز ()

- (٤) عدد سنوات ممارستك للعبة بشكل عام؟ () سنة
(٥) الدرجة التي تمثل فيها فريقك حالياً؟ شباب () درجة أولي ()

أيضاً تم توجيه سؤالين للمدربين والإداريين:

- (٦) حدد نوع الدورات التأهيلية التي حصلت عليها في التأهيل النفسي؟
لا يوجد () دورة متخصصة () أكثر من دورة ()
ضمن دورات تأهيل المدربين () أخري أذكرها ()
(٧) ما أهمية تأهيل المدرب لإعداد اللاعبين نفسياً؟
بالغ الأهمية () مهم جداً () مهم ()
مهم إلى حد ما () غير مهم ()

ثانياً: الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية:

- (٨) أذكر مفهومك الشخصي حول الأخصائي النفسي الرياضي؟

- (٩) هل يوجد فرق بين الأخصائي النفس الرياضي والطبيب النفسي؟ نعم () لا ()
(١٠) إذا كان الجواب بنعم ما هو الفرق من وجهة نظرك؟

- (١١) ما مدى الحاجة لعمل الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية مع اللاعبين؟

- لا يوجد حاجة على الإطلاق () يوجد حاجة متوسطة () يوجد حاجة ملحة ()

ثالثاً: فيما يلي بعض العبارات التي يعبر بها الرياضيون عن اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفسي الرياضي. إقرأ كل عبارة جيداً، ثم ضع علامة () في الخانة التي تحدد درجة اتفاقك أو عدم اتفاقك مع كل عبارة: هناك خمس مستويات تعبر عن درجة اتفاقك مع كل عبارة رقم (١) أو أقل بشدة (٢) أو أقل (٣) لا رأى لي (٤) غير موافق و (٥) غير موافق على الإطلاق:

٥	٤	٣	٢	١	العبارات
٥	٤	٣	٢	١	١ الرياضيون الذين لديهم مشكلات و اضطرابات نفسية، يحتاجون لخدمات الأخصائي النفسي الرياضي.
٥	٤	٣	٢	١	٢ يعمل الأخصائي النفسي الرياضي مع الرياضيين ذو المستوى العالي (مخترفين).
٥	٤	٣	٢	١	٣ المتخلفين عقلياً هم من يحتاج لخدمات أخصائي علم النفس الرياضي.
٥	٤	٣	٢	١	٤ ليس هناك حاجة لعمل الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية وذلك لأن الطبع يغلب التطبع، فالسمات والخصائص النفسية ثابتة وغير قابلة للتغير.
٥	٤	٣	٢	١	٥ ليس هناك أي شيء يمكن أن يقدمه الأخصائي النفسي الرياضي يؤدي للارتقاء بمستوى اللاعب مهارياً.
٥	٤	٣	٢	١	٦ وجود الأخصائي النفسي الرياضي في الأندية مهم فقط للعمل مع الناشئين.
٥	٤	٣	٢	١	٧ وجود أخصائي علم النفس الرياضي مع الفريق يعزز من فرص النجاح.
٥	٤	٣	٢	١	٨ وجود أخصائي علم النفس الرياضي يضمن إيجاد حلول سريعة للمشاكل النفسية التي يتعرض لها اللاعب.
٥	٤	٣	٢	١	٩ هناك حاجة للتحدث مع فرد يستطيع أن يفهم اللاعب بوضوح.
٥	٤	٣	٢	١	١٠ مجرد التفكير في العمل مع الأخصائي النفسي الرياضي يثير القلق لدي.
٥	٤	٣	٢	١	١١ من الأفضل أن يقوم المدرب أو الإداري بدور الأخصائي النفسي الرياضي.
٥	٤	٣	٢	١	١٢ لن اشعر بارتياح عند التعامل مع الأخصائي النفسي الرياضي.

المراجع

- (١) السقاء، صلاح أحمد، (٢٠٠٤) أهمية استخدام طرق الإعداد الذهني قبل المشاركة في المنافسات الرياضية لدى اللاعبين السعوديين من الدرجة الأولى والشباب الدوليين وغير الدوليين، مجلة دراسات، مؤتمر التربية الرياضية، الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، عدد خاص.
- (٢) شمعون، محمد العربي، الجمال، عبدالنبي (١٩٩٦) التدريب العقلي في التنس. القاهرة دار الفكر.
- (٣) علاوى، محمد حسن (١٩٩٨) مدخل علم النفس الرياضي. مركز الكتاب للنشر القاهرة.
- (٤) علاوى، محمد حسن (٢٠٠٢) علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة.

- 5) Allport, G. W. (1935). Attitudes. In M. Fishbein (Ed.), Readings in attitude theory and measurement (pp.3-13). New York: Wiley.
- 6) Crocker, P., & Isaak, K. (1997). Coping during competitions and training sessions: Are youth swimmers consistent. *International Sport Psychology*, 28, 355-369.
- 7) Fenker, Jr., R.M., & Lambiotte, J.G. (1987). A performance enhancement program for college football team: One incredible season. *The Sport Psychologist*, 1, 224-236.
- 8) Francis, N.C. (1992). Collegiate soccer players' perceptions of sport psychology, services, Unpublished master's thesis, University of North Carolina, Greensboro.
- 9) Heishman, M.F., & Bunker. L. (1989). Use of mental preparation strategies by international elite female lacrosse players from five countries. *The sport psychologist*, 3, 14-22.
- 10) Ravizza, K. (1988). Gaining entry with the athletic personnel for season-long consulting. *The sport psychologist*. 2, 243-254.
- 11) Ravizza, K. (1990). Sportpsych consultation issues in professional baseball. *The sport psychologist*, 4, 330-340.
- 12) Schell, B., Hunt, J., & Llayd, C. (1984). An investigation of future market opportunities for sport psychologist. *Journal of sport psychology*, 6, 335-350.
- 13) Silva, III, J.M. (1984). The status of sport psychology: A national survey of coaches. *Journal of Physical Education, Recreation, and Dance*, 55, 46-49.
- 14) Smith, R.E., & Johnson, J. (1990). An organizational empowerment approach to consultation in professional baseball, *The sport psychologist*, 4, 347-357.
- 15) Sullivan, J. & Hodge, K. P. (11991). A survey of coaches and athletes about sport psychology in new Zealand. *The sport psychologist*. 2, 140-151.
- 16) Tierney, III, J.E. (1988). Diffusion of sport psychology ideas and techniques into the elite U.S. swimming community. Unpublished master's thesis, Southern Illinois University.